**نبذة عن غريب القرآن الكريم**

**تعريف علم غريب القرآن الكريم:**

الغريب لغة: من(غَرَبَ) : بعد، والغروب: النوى والبعد، والغريب: الغامض من الكلام.

في الاصطلاح: هو العلم المختص بتفسير الألفاظ الغامضة في القرآن الكريم وتوضيح معانيها بما جاء في لغة العرب وكلامهم .

**موضوعه** : الكلمات التي تحتاج إلى بيان وتوضيح في القرآن الكريم .

**أهميتـــه**: معرفة هذا العلم أمر ضروري للمفسر لابد منه، وإلا فلا يحل له الإقدام على كتاب الله تعالى . قال مالك بن أنس : (لا أوتى برجل يفسر كتاب الله تعالى غير عالم بلغة العرب إلا جعلته نكالاً).

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ما كنت أدري ما قوله تعالى: (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ) حتى سمعت ابنة ذي يزن الحميري وهي تقول: أفاتحك يعني أقاضيك.

وعلم غريب القرآن جزء من علم التفسير؛ لأن التفسير يقوم على عدد من المعلومات منها علم غريب القرآن، وعلم أسباب النزول، وعلم السنة،...إلخ.

وليس كل مَن عَلم غريب القرآن استطاع أن يفهم معاني القرآن كلها، وإن كان كثيرٌ منها يُعلم بمعرفة تفسير مفرداته، التي يطلق عليها العلماء مفهوم (غريب القرآن).

ولم تكن هذه التسمية "غريب القرآن" لهذا العلم هي الوحيدة في أول الأمر بل كان يسمى:

* معاني القرآن. – إعراب القرآن. – مجاز القرآن.

وقد اختلف في أول من ألف في علم غريب القرآن .

والمؤلفات في هذا العلم تنقسم من حيث الترتيب إلى قسمين:

1- قسم جاء ترتيب الألفاظ فيه على ترتيب السور فيذكر اسم السورة ثم يذكر الغريب من

كلماتها.

2- وقسم رتبها على حروف الهجاء مثل كتاب (غريب القرآن) للسجستاني العزيزي، وكتاب (مفردات غريب القرآن) للأصفهاني وكتاب (تحفة الأريب) لأبي حيان.

أهم المؤلفات في غريب القرآن :

* المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني .
* تفسير غريب القرآن لابن قتيبة.
* الأريب بما في القرآن من الغريب لابن الجوزي.